

تاج العروس من جواهر القاموس

هكذا رواه الأصمعيّ وأبو عبيدة وقال ابن دُرَيْدٍ : الشَّيْعُ بإسكان الباء وتحريكها كما في العُباب . وأَشْبَعَتْهُ من الجوع إشباعاً كما في الصحاح وقال غيرُهُ : أَشْبَعَهُ الطعامُ والرَّعْيُ . والشَّيْعُ بالكسر وكعندبٍ وعلى الأولى اقتصرَ الجَوْهَرِيُّ : اسمٌ ما أَشْبَعَكَ من طعامٍ وغيره وهو شَيْعَانٌ وشايِعٌ الأخيرُ على الفعلِ وقد سُمِعَ في الشَّعْرِ ولا يجوزُ في غيره وهي شَيْعَى وعليه اقتصرَ الجَوْهَرِيُّ زادَ الصَّاحِبِيُّ : قد يقال : شَيْعَانَةٌ . منَ المَجَازِ : الشَّيْعُ : غِلَاطٌ في السَّاقِيَيْنِ ومنه قولُهُم : امرأةٌ شَيْعَى الذَّرَّاعِ أي ضَخْمَتُهُ هكذا في النسخ والصوابُ : شَيْعَى الذَّرْعِ إذا كانت ضَخْمَةً الخَلْقِ كما في اللِّسَانِ والعُبابِ والأساس . في الصحاح : ربما قالوا : امرأةٌ شَيْعَى الخَلْخالَ زادَ غيرُهُ : شَيْعَى السُّوَارِ : إذا كانت تَمْلَأُهُمَا سِمَنًا وكذا : امرأةٌ شَيْعَى الوِشَاحَ إذا كانت مُفَاضَةً ضَخْمَةً البطن . والشَّيْعَانُ : جِبلٌ بالبحرين بهَجَرَ يُتَدَبَّرُ دُوكِهَافِهِ قال : .

تَزَوَّدَ من الشَّيْعَانِ خَلْفَكَ نَطْرَةً ... فإنَّ بلادَ الجُوعِ حَيْثُ تَمِيمُ الشَّيْعَانُ : أُطُمٌ بالمدينة لليهودِ في ديارِ أُسَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ . والشَّيْعَى كَسَكْرَى : بدمشق نقله الصَّاحِبِيُّ . شَيْعَاءَةٌ كقُدَامَةٍ : اسم من أسماءِ زَمْزَمِ في الجاهليَّةِ هكذا صَدَّطَهُ الصَّاحِبِيُّ سُمِّيَتْ بِذلِكَ لأنَّ ماءَهَا يُرْوِي العَطْشَانَ وَيُشْبِعُ الغَرَّتَانِ وهو معنى قولِهِ صِلَى □ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّهَا مُبَارَكَةٌ إِنَّهَا طعامٌ طُعْمٌ وَشِفَاءٌ سُقْمٌ " وربما يُفْهَمُ من سياقِ عبارةِ اللِّسَانِ أَنَّ اسمَهَا شَيْعَاءَةٌ بالفتحة مع التشديد . والشَّيْعَاءَةُ أيضاً : الفُضَالَةُ من الطعامِ بعد الشَّيْعِ عن ابنِ عَبَّادٍ . منَ المَجَازِ : ثَوْبٌ شَيْعٌ الغَزَلُ كأميرٍ أي كثيرُهُ كما في الصحاح وثيابٌ شَيْعٌ . قال ابنُ الأَعرَابِيِّ : رجلٌ شَيْعٌ العقلُ ومُشْبَعُهُ بفتحِ الباء أي : وافِرُهُ ومَتِينُهُ وقد شَيْعَ عَقْلُهُ ككَرُمٍ : مَتْنٌ وَحَبْلٌ شَيْعَ الثَّلَاثَةَ كثيرها ومَتِينُهَا والثَّلَاثَةُ : الصَّوْفُ أو الشَّعْرُ أو الوَبَرُ والجَمْعُ : شَيْعٌ . يقال : عندي شَيْعَةٌ من طعامٍ بالضَّمِّ أي قَدَرٌ ما يُشْبِعُ به مَرَّةً كما في الصحاح . منَ المَجَازِ : أَشْبَعَهُ أي وفَّرَهُ وكلُّ ما وفَّرَتْهُ فقد أَشْبَعَتْهُ حتى الكلامُ يُشْبِعُ فتَوْفَرُ حروفُهُ . ويقال : ساقَ في هذا المعنى فَمَلًّا مُشْبِعًا . قال يعقوب : هذا بلدٌ قد شَيْبَ عَتَا غَنَمُهُ تَشْبِيْعًا إذا قاربَت الشَّيْبَ ولم

تَشْبَعُ كما في الصحاح وهو مَجَاز ويقال أيضاً : بلدٌ قد شَبِعَتْ غَنَمُهُ إذا وُصِفَ
بكَثْرَةِ النبات وتَنَاهَى الشَّيْبُ شَبِعَ وشَبَّعَتْ إذا وُصِفَتْ بِتَوَسُّطِ النباتِ
ومُقَارَبَةِ الشَّيْبِ . والتَّشْبِيعُ : أن يُرى أُنْهَ شَيْعَانٌ وليس كذلك لِأُنْهَ من صَيْغِ
التَّكْلَافِ . التَّشْبِيعُ : التَّكْثُّرُ وهو التَّزْيِينُ بِأَكْثَرِ مَا عِنْدَهُ يَتَكَثَّرُ بِذلِكَ
وَيَتَزَيَّنُ بِالْبَاطِلِ وهو مَجَازٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَا يَمْلِكُ كَلَابِسُ
ثَوْبَيْهِ زُورٌ " أَيُ : الْمُتَكَثِّرُ بِأَكْثَرِ مَا عِنْدَهُ يَتَجَمَّلُ بِذلِكَ كَالَّذِي يُرى
أُنْهَ شَيْعَانٌ وَلَيْسَ كذلِكَ . التَّشْبِيعُ : الْأَكْلُ إِثْرَ الْأَكْلِ يُقَالُ : تَرَوُّوْا
وَتَشَبِّعُوا . نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَأَبْنُ عَبَّادٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
جَمْعُ شَيْعَانٍ وَشَيْعَى : شَبَاعُ وشَبَاعَى أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَبِي عَارِمٍ
الْكِلَابِيِّ :

فَبِتُّنَا شَبَاعَى آمِنِينَ مِنَ الرَّدى ... وبِالْأَمْنِ قِدْمًا تَطْمَئِنَّ الْمَضَاجِعُ